الدفاع عنرايةالثورةحتىالنهاية

كلما راويسا دكرى المسيرة الطباهرة المساهرة المس ذهبت امكسارنا السني مفسدرة الرصق كلم ابل سوبغ علىالمحرك النوري المستمر والى سيراسجيه وخططه العطيمة .

وتشهد على ذلك المعركة التي يشبيت في أيسار ١٩٦٩ في منطقه موسيان والعملية التي حرب مطلع . ١٩١ للوصول من حديد الى منطقة الحدود وكذلك محمل الكفاح المسلع الطويل الماهض للنابان . أن المعركة الطاهرة التي حصناها في أبار ١٩٣٩

ل منطقه موسيان بضاده السرعيق كلم ايل سونسغ العيفرية فبد سددت ضربه فناسية للاميريناليين الناباسي الدس كانوا بخوصون بحمسي شديسدة هربهم المدواسة ضد الصين . لقد اعطت بلك المعركة السمت الكوري النفة بالإسصار وشحمته على انكماح صد الامبربالية المامانية .

وبعد الهجوم على منطقه موسان تحركت مرقتها العسكرية في منطقة هلونغ شرقي حيل بيكنو حيث

راصلت القبام بعيليانها . ان نقل مسرح العيليات الرئيسي الى المطقة الوافعة شرمي جبل ببكنو مثال احر على مهارة الرمين كيم ابل سونغ السيراسعية وبطرهاليناقب. دلك أن الامبرباليه الناباسة ، بعد أن فسامت ماعنقالات حماعية واسعة لاعصاء حمصية يعث الوطن في منطقة بشابقياي واعصاء انجاد البحرر الوطني في كورنا داحل البسلاد ، واصلت نضينق سبكه المراقبة الصارمه في المنطقة الواقعة الى الحبوب العربي من حمل بعكم . وبعد أن حلــل الرضق كيم ابل سوسغ الوضع القسائم بحليلا صحيحا فرر بقل مركز العمل الى المطفة الكانية الى الشرق من حبل بعكو ، هذه المنطقة التي كان الاعداء بعلقون عليها قدرا اقل من الاهمية . كان هذا الإحراء دليلا على الوعي والبقظة ، لانه قايت منذ اوائل التلانينات في هذه المطقسة المرتبطسة جغرافيا تكورسا فساعدة للجماهير الذبن النحموا بالكماح المسلع .

وعندما وصل الرسق كنم ابل سونغ الى هيلونغ م بدوان من جهة واحدة عن تدعيم هذه التاعــدة العماهرية النورية باقامة الصال مع المطهات المحلية بواسطة الدعاه السياسيين السربين الذبن ارسلهم لحلق شبكة جمعية بعت الوطن والاتحاد الماهض للبابان ، ومن حهة اخسري عن بهشية وتوجيه الاستعدادات اللازمة لعيلية بسند يهسا ضربة هنبدة هنية للعدو .

وفي صيف ١٩٢٩ كانت وحدثنا نعبل في نواحي مهر أولكي ، وأمَّام الرصق كلم أبل سومع الذي تولى بنسبه القيادة _ انصالا شخصيا بالسكان المطبئ في قربة اوكدول كول على ضعة نهر دومان في منطقة الحدود وكلف الرهبق ري دونغ كسول ، الشهر باسم كيم جون ، مهسة انمسام العمسل السياس وحشد جماهم هذه المنطقة حول المنظمات الثورية واقامة الارتباط مع منطقة موسان .

وحين استطص دروس تجرية العمل السباسي الذي قام في منطقة نشانغباي ، مقد علم الدعاة السباسين السرين ان بمارسوا نشاطانهم مؤلمين رمًا صغيرة مسلحة ومنحركة . وهكذا بقي كيسم جون في ظك المنطقة مع بعض الرماق الأخسرين

وفي الوقت ذاته اخذت وحدثنا تستعد استعدادا شطا لواجهة موسم النساء المقبل .

ولم نعد وحدثنا تختفي عن شواطىء نهر أولكي هنى حشد العدو هناك قوانه المنديبية التي مسأ العكت طبلة الصنف نعش جبيع ارهاء الحبال دون ان نستطيع الكشاف الإنجاه اللذي سلكساه . وعندئذ اوام العدو في كمليم « هيئة الاركان بابو

سنذهب حتى هذه المسامسة المعسدة في الحساه



ما وسعه من المحاولات البائسة : لقد الشا ق هِبنُه الاركان بابو الناديسة ما سمى بلحية كيل ليم وجمع سها فادة وحدات الحبش ورؤساء السلطات التصائية والشرطة والادارة والنحسس « والحبراء المرعومين في العمليات المأدبيية ضد الاستياء النبوعين » والحد صها « بداير بأديية » .

حبيع الحبال الشاهفة الاودية العبيقة . في مثل هذه الطروف كان من الصعب حدا

لقد كان الغرض من مهاجمة هانين المحطنسين

طويله في جمنع اوديه منطقة هيلونغ وأخذت نمشيط

الغائمتين في لبوكيسونع وجبازينز بقيسادة الرسق كم ابل سونغ هو تشنيت قــوات حيش المــدو النادييي المعتشدة في مناطق هيلونغ واننو والني كاتت نجهد بجنون لنطارد وحدانتا ، وفي الوقت

الحراجية الكبرة في نونهوا على حين غرة ، قــد سببت للعدو هيرة وظفا عشبين , لقد كان العدو يحسب أن " الحش المستوعي " ، علسي الرعم مما بروى عن غدرته على النطق و المساء او الغوص نحت الارض ، لن يستطيع الاستلاب من شبكه مرانسه ، ولم نكسن لينصسور أن وهنسا



نصور امكاسة احذ البادرة ومهاجمة العدو .

البه ضربات سربعة ومحكمة .

المماع الدامي .

الناديبية » ، وشند من مراقبه الصارمة في هذه المطعة بان جعل فوانه المسلحة سبركسز في كسل فطاع والى امد طوسل ، وفي عدادها « حنش كاسومغ » و « حيش الحملة في الصبي » والجيش المشوري الدبية ، ووحدات الدرك والسرطة وقوة

وهكذا بمركزت حوالي النصف الناسي من عسام ١٩٢٩ قوات كبيره من الحيش الناديين للعدو لدة

ولكن الرسق كلم ابل سونغ اكد انسه يجب في مثل هذا الوقت العمل باكبر قسدر من العبويسة والجراة وقام بالمعل بعبليات بارعسة تتحصس في الاستبلاء على نقاط العدو الضعيعة كيمسا يستد

وفي أواخر حريف ١٩٣٩ قياد الرفيق كيم ابل سوبغ وهدنيا الني غادرت المطقة القائمة بسين

محطة جبارينز .

بنجنيد عبال المطات العبراهية في عرب

أن هذه المملية الباهرة التي أناحت لمحارسيا الغروج من منطقة هيلونغ ومهاهمة المطيات

ولم بكن هذا كل شيء . عقد بدل العدو كــل

بقاطعات هيلونغ وانتو لنذهب في انحاه منطقــة تونهوا . ولما وصلت وحدثنا الى غابات تونهــوا العبيقة _ هاجمت محطة ليوكيسونع الخراجية ثم

ذاته توسيع وتدعيم صفوفنا من خلال هذه المعارك

سونغ ينعسه العمل السماسي امام يضع مثات من العمال الذين جازوا لنقل المسبعة ، ولا يسرال مصمون الخطاب الذي القاه امام العمال الحراجيين

ع التبع والاستملال الشرسين نتيجة العسدوان الامبريالي الباباتي .

ادعى الى الخحل من شعب بلا وطن ؟ .

وشميكم يقمان على كواهلكم . الجارية دون ان نعملوا شبئا . ان اهلكم الاعزاء

الباباتيين البغيضين .

ولم بسنعد العنو نوازنه وبرسل على جنساح السرعة قوانه بحو العابات العبيقة في بوتهوا الا بعد أن تلتى تقريرا عاجلا عن هزائمه في معسارك ليوكيسنغ وحيازس . ولكن وحدثنا كانت قد بلغت

في هذه الاثناء حدود مقاطعتي اننو ، موسونغ بعد أن حصلت على غنيمة هامة وعدد كبير من المطوعين وبعد معركة حبازينز بولى السرسق كنم اسل

حبا في ذاكرني حتى اليوم . أن شعوب بلدبن هما كوريا والصبن نثن نحت

انيا محرومون من الوطن ومن يسائر الحقوق ، وقد مرض علينا المصير البائس لشعب بلا وطن . ان في بلادما مثلا بقول : ان رجـلا بلا وطـن بساوی افل من کلب بیت محزون ، وهل هناك اسم

أنكم أبناء المنبعب الحقيقيين ومصبي وطنكسم وكيف نستطيعــون أن ننظــروا الى الاهداث

والخوتكم واخوانكم تسحقهم نعسال اللصيوص

ان المحاربين في حرب العصابات هـم بالضبط جيش الشعب الذي يناضل لرد الغزاة الامبريالين اليابانيين ، من اجل حرية الوطن وتحرره ، فاذا

كنم نتبنون تحرير وطبكم العريز واستعلاله ، ادا كنم نرغبون في الخلاص من حساء العسار الني يحاها شعب بلا ارض ، مانه بنوهب عليكــم ان تقاتلوا بشجاعة الامعربالين النابانيين ، وعلس هبيع الرماق الذبن بربدون حمل السلاح لماتلسه

وما كانت هذه الخطية نتهي هنى وقف عامل شاب بحلس في الصف الاهم رامعا بده وصاح « اريد أن أقائل » . وبيعه عمال عنبدون مطالبين

المستو معتبا أن يتفرطبوا في صفيوف هيأس

مانجراطهم في الحبش مورا » ، وهكذا مان اكثر من " ٢٠٠ " منطوع هند ، بها في ذلك منظوعو لنكو سوبغ قد زانوا صعوبنا ودعبوها ، عندئد باشر هبيع بقسائلي وهنيباً ، وقد ملات الحبنة بغرسهم ، مسيرتهم نحو خنود مقاطعتي انتو وموسيغ ، وعنتما وصلت وهنتنا الى ضواهي باك سوك بان في مقاطعة موسيع امرما الرميق كيم ابل سويع أن بخيم في الهسواء الطلق وسعب احساب المسرح على الرغم من أن

اللبل لم يرخ سنوله بعد قطعنا بعض انتحار الصعصاف لنصنع بنهنا فشية كيره للبسرح ، وحصرنا سناره من حنش الجم ، بل لقد الصفيا الإعلاسات عن برياسيع العرض ، وكانت قلوبنا تنبص بالعبطــة طــوال

وفاد الرميق كيم ابل سوبغ العرص شحصيا اطلقت الصعارة ، عارنعع السنسار ، وبسدات المتباهد المنوعة العبية بتوالى علسى المسرح اغان تؤدیها حوقة ، واغان اهرانیه ، ورقبص ـ وافع! مسرحية نصف تشاطـــات حــود

كان حميع الرماق المقاتلين في حالة من السرور البالغ ، ولا سبما المنطوعون الحدد ، اذ سحرهم ان استطاعوا ان بروا سعرها تكيرا بظهر وطرعة

عين في وسط هذه الغابة الكتبعسة ويؤدي علبسه پرنامج منتوع فني . وصعد يعض المنطوعين الصينيين على المسرح وادوا بعض الاغانى الصينبة العولكلورية وهسم

يعزمون على هوغونغ (١) . وبينها كان حيش كبع للمسدو بنوجسه المي فلب الغابات في نونهوا موسعا شبكة نطوبقه مرتبي او ثلاث مرات بهنف نطویقا هاك ، صاعبا مر ثقننا بالنصر ونحن نعبش حباة نعبض بالنعاؤل

ونظم الرميق كيم ابل سوبغ هما بعد الدراسات السياسية والعسكرية في معسكر يساك سوائمان السري في حوض بهر سونغ ها . وفي نلك المعرة المليئة بالمصاعب كان من الامور الصعبة الاقامة و المكان نعسه مدة طويلة من أحل القيام بدراسات سياسية وعسكرية على نطاق واسع .

ولكن الرميق كيم ابل سونغ استنتج ، ق ضوء دراسته لنحركات العدو ، أن ذلك العدو لـــر يكشف مكاننا نبل مص بعض الوقت ، ووصيع خطة جريئة ونضالبة نقوم في تدريسب المنطسوعين الجدد بدريبا مركزا . وكان هذا الندمي بالمعسل ندبيرا ذكيا بالنظر الى العمليات الكبرى الني كار منوقعا ان تحری سما بعد .

الغيليين تستورد ١٠٦) باللة من مجموع مستوردانها من اليابان . ونهتم اليابان بالمواد الاولية الموجودة في الفيليين ، ونسعى دائما لاستعرار تدفقها ، واستعرار بقياء السبوق الغيليبينية مغتوحة للبضائع اليابانية المستوعة وعلى صعيد السياحة فقيد تضاعف عبدد السياح البابابين اربع مرات ، عام ١٩٧٢ ، بالنسبة للمسام الذي سبعه ، فوصل الى منه

في تابلاند:

في تابلاند فامت الجماهر بعدة مظاهرات ستنكر زبارة ناساكا ونندد بالاميرسالية اليابانية . خاصة وان ذكريات الاحسلال أبياباني لنابلاند ، خيلال الحرب السالية الثانية ، لا زالت الارها السيئه مطبوعة في الهان النابلاندين . كما ان المساعدات الافتصادية اليابانية لنابلاند دليل فاضح على مدى الاستقبلال الباباني لذليك البليد . والجماهر التابلاندية لم نتس بعبد قضيسة ا الساعدات الاقتصادية الياسانية لنطوير أسَاج زراعة الدرة في نابلاند » . فقد قدمت ليابان « مساعدات » افتصادبة لنطوير هذه الزراعة وزياده نعنينها ، بحيث نصاعف

التاجها خيلال ٦ سنواب ، ويما أن اليابانين هم المستوردون الرئيسيون للذره البابلاندية ، التي يم تعبد تجد اسوافا ملائمة لها خصوصا منذ ثلاث سنواب ، فعيد استعادت اليابان من زيادة انتاج الدرة هذا ، وأخلاب تحصل على المزيد من الذرة تنفس الثمن السابق ! هذا بالاضافة الى ان الراسمال الياباني بسيطر على ٢٧٣ مؤسسة افتصادبه تابلاندية بنقسم بين الفنادق ومصنع بركيب للسيارات وهنالك حوالى حمسه الأف باباني ، معظمهم من النجار ورجال الاعمال ، بعيشون في بالكوك . وقيد نظم طلاب باللائد حمله مفاهمة ضد السلم اليابانية عنام ١٩٧٢ ، استمرت

عشره اسام ، وذلك فيل المعاوضات السجارية

البابانية _ البابلاندية في ذليك الوقت . وادب الحمله الى الخفاض مبيضات المجر الباناني الشخم ناي _ دامرو في باللوك . علله ١. هست

طالبة جامعية اندونيسية وقد لوثت النماء وجهها

بعد أن أنهال عليها الجنود

وعندما اجتمع وفيد من الطلاب انتظاهرين رئيس الوزراء الياباني _ نناء عملى طلبه _ اعلنوا له استنكارهم ومعارضتهم للوجسود الاقتصادي الياباس في نابلاند . ولكن تاناكا تهرب من المواضيع التي طرحها وقد الطلاب، ولم بعط سوى اجاسات عامه ..

في ماليز سا:

جَولة ساناكا في جنوب آسيا تعابل بالنظاهل المصاخبة

البَيش يطلِق النسّار عَلى المنظ اهرن في انه ونيسيًا ويُحيسَل البَاسعَة

اما في كوالا لمبور ، عناصمة مايزينا ، فقد الخذب السلطات الماليزية اجراءات امن مشدده انع فيام الطاهرات الصدئية ضد

زبارة رئيس الوزراء الباباس . وقد طلب احبد الاحز ب المشاركة فيي الحكومة من المسؤولين ، تنظيم حملة مقاطعة للنضائع اليانائية مثلها فعل طيلاب بابلانيد عام ١٩٧٢ . وشكو ما يزيا من مزاحمة اليابان لها في صناعة ا كاونشوك الطبيعي ، الذي تعبل فيه ماليزيا الركز الاول في الإساج العالى .

في اندونسيا: في الدونيسيا كانت الطاهرات اعنف ، بند وصول باناكا ، وفعد أطلق الجيش النار على الطلاب والعمال المطاهرين فسي سساحة الحربة ، على بعد 10 ميرا من قصر الضيافة واستمرت المطاهرات عندة أيسام ، وسنعط فيها عشرة شهداه من الطلاب واحمسال وعشرا بالجرحي، كما فامالمطاهرون باحراق السيارات الياسانية الصنع ، وبنحطيتم واجهاب المحلاب الني نبيع سلعا بابانية وقد قرض منع النجول في جاكرتا ، واختصر برنامج الزبارة الى اقصى حد . والاحتكادات اليابانية تسيطر سيطرة كبيرة

فوات التحرير الكمبودية تستمر بابادة قوات العدو

على الافتصاد الاندونيسي ، فيكفي أن يرفع

الانسان نعره في شوارع المناصمة جاكرتنا

لرى الإعلاسات عن البضائع اليابانية منتشرة

في كل مكان . ونستورد اندونيسيا حوالسي

٢٦ بالله من مجمل فيمه مستورداتها مسن

وعند انهاء زيارة رئيس الوزراء الياباني

لاندونيسيا ، التي استفرفت خمسة ايسام ،

فام الجيش الاندونيسي باحتلال الجامعة

الاندونيسية ، وسركيز قوانه في الامساكن

لعد فسام رئیس الوزراء انیابانی ، فسی

چولته بلك ، ليس فقط بحصد الزيند مين

خراب الدولسيا ، بل وابضا بحصد ارواح

الكثير من أبنائها ، وشعرب كاس دمائهم حتى

الشعوب الي تعرض للنهب والاستغيلال

الثمالة . والشعب الاندونيسي ، كسالس

الامیربالی الیابانی ، سیعرف کیف بعیسد

سيطرنه على ثروانه الوطنية وبحرر سلاده من الاميربالية واذنانها ■■

الرئيسية من العاصمة .

ذكرت وكالة أنباء كمبونشيا أنه في الفترة ا بين ٢٧ تشرين الثاني و ٣ كانسون الاول الماضيين ، نمكنت فوات البحرير الوطنسي لسلحة الشعبية الكمبودية من اسادة الكثير من فوات العدو في كل ميادين العبال ، كما سيطرت تماما على قطعة الطريق رقم } البالغ

فمن ٢٧ تشرين الثاني الى ١ كانون الاول باد الثوار في المناطق المحيطة بالعناصمة فنوم بنه والطريق رقم } و ه وناكبو ، ١٣٢٠ من قوات العدو ، وغنموا كمية كبيرة مسن

الاسلحة والمواد المسكرية . وفي خيلال ثلاثة ابام ، اي في ٢٠ تشرين الثاني و ۲ و ۲ كانسون الاول قبلت ايفسا القوات المسلحة الشعبية في مقاطعة كومبونغ سبيو وغيرها ٢٠٠ من قوات العدو ، ونسعت كثرا من التحصينات والدفاعات المسكربة

والجدير بالذكر انهجوما توريا بالصواريخ على العاصمة فنوم بنه ما زال مستمرا منذ اكثر من اسبوعين . وفي الوقت الذي تزعيم فيه حكومة لـون نول يؤبدها في ذلـك كبار المسؤولين العسكريين الامركيين ، ان هـــــــا الهجوم بدل على عجز العواب الثوريسة في مهاجمة العاصمة صاغرة فانالانباء الني تنعلها الوكالات الغربية والبيانات العكومية الرسمية تعترف بان كافه محاولات العوات الحكومية لاستعادة سيطرنها عبلى الطرق الرئيسية الحبوبة المؤدية إلى الساصمة قبد فشلت بحيث أن أنجازا مثل وصول ناقلة بعط الى العاصمة بعتبر التصارا كبيرا . الامر السدي بدل على مدى فعالية الحصار الثوري عيلي الماصمة وعجز القواب الحكومية عن دد الهجمات المتالية للثوار المستمرة منذ اكثر من اسبوعين ، التي تستهدف الاسراع في تدهور الوضع المام داخل الماصمة ، الجيب الوحيد المبقى للزمرة العميلة الحاكمة .

تعاون "طكيراني بين اسسرائيسل والأرد ن

من الخيمة مئة وواحد مرورا بجنيف حتى اسوان المؤامرة نمر بدفة واحكام وجولات كيسنجر مستمرة تبشر « بالسلام» واسرائيل مفتبطة من « جدية مصر في احمل المسالم عنه المسلم » ورؤوس الاموال الامركية

اليامان تتحرك هذه الإسام في كل الانجساهات ، فعي الوقت الذي كان فيه المهوت

الباباني السيد ميكي بطوف بعض

الدول العربية « شارحا موقف الاده

من ازمة الشرق الاوسط)، ، كيان

رئيس الوزراء البابان كاكوى بابابا

يقوم بجـولة في بعض دول جنوب أسيا ، وهدف هذه الزيارة كما قال

الناكا فيل أن يصل الى مانيلا عاصوة

الفاليين في السابع من الشهر

الحاري : (ا نامن أستورار تموين

المانان بالمواد الاولية من هذه الدول ،

مُشْكِلُ مُنظِّم ولفترهُ طويلة ، مع عرض

وقد زار ناباكا في حولته تليك ادبعة بلدان

استطاع في بعض منها عقد انفاقات اقتصادية

تزود بلاده بالمواد الاولية ، وفي البعض الاخر

حصل على وعود بتطوير العلاقات الاقتصادية

مع بلاده . هذا على الصعيد البرسمي ،

اما على الصعيد الشعبي فعيد « استغيسل »

تأناكا بالطساهرات الصاخبة التي تسدد

« بالاستعمار الاقتصادي الياباني » ،

ابندا باناكا جوليه بزيساره العيليين فيي

السابع من هذا انشهر ، حيث عقد سلسلة

من الاجتماءات مع الحكومة الفيليبينية في

العاصمة ماسلا . وقسد وقع باناكا مع حكومة

العليين العافيات جديدة « للتعاون »

الافتصادي من البلدين ، وكانت العبلسين قد

ارمت ، منلذ اسبوعين فعط ، مصاعدة

الصدافه وانعافات النجارة والملاحة المغسودة

والمروف أن أليانان نستورد ٢) باللة من

استهلاكها للنحاس من الفيليين . كما ان

بين البلدين عام ١٩٦١ .

و « با كملاب اليابانين » ..

في الفيليس:

ساعدات تنمية)) .

بدأت تتحرك لفزو المنطعة وفرضالهيمنة الافتصادية، والعرصةسانحة ـ بحسابات الامبريالية للتغلغل السياسي والاقتصادي ... ولكل حسابانه ومخططاته في المنطقة، وشركة الطران الاسرائيلية ((العال)) ايضا



بدات تنهيا للبحليق فوق اجوائنا في غياب تحليق طائرات العاننوم، والصورة المرفعة بجانب هذا الكلام هي عبارة عن كراس بقوم بنوزيعه شركة سياحية فيي الدنمارك حول حلات سياحية الىالدول العربية واسرائيل باسعاون بين الخطوط الجوبة الاردنية (عاليسه) والخطوط الجوبة الاسرائيلية (العال) والخطوط

الجوية السويسرية . وتعركت حباسة رحسال الاقتصاد وتنشقوا رائحة المال العادمة من الشرق، لذك نجمع مدراء الشركات الشلات _ الاسرائيلية والاردنية والسوبسربةوشربوا الانخاب ليلة راس السنة في فندق اسكندنافيا الحديث ابتهاجا بمعدالانعاقء السياحي الذي تم .

هذا بعض من الكل الذي سيهب على المنطقة بعد أن بتغق على وضعها فيفائهة « المناطق المستعرة » وتصبح اسرآئيسل ((الجارة) الى بحق لها ، كما بحق لفرها من أكتشاف الاثار حتى التنقيب عن البترول .

يبقى الفلسطينيون والجماهي العربية كغيلة باعادة الامور الى نصابها !